

تاج العروس من جواهر القاموس

" الجَوْحُ : البِطِّيخُ الشَّامِيُّ والإِهْلَاكُ والاسْتِئْصَالُ " . وقد جَاوَحَتْهُمْ السَّنَةُ جَوْحًا وَجِيحًا " كَالِإِجَاحِ وَالِاجْتِيحِ " . وقد أَجَاوَحَتْهُمْ وَاجْتَاوَحَتْهُمْ اسْتَأْصَلَتْ أَمْوَالَهُمْ . وفي الحديث : " أَغَاوَحْتُكُمْ " من جَوْحِ الدَّهْرِ . وَاجْتَاوَحَ الْعَدُوُّ مَالَهُ : أَتَى عَلَيْهِ " وَمِنْهُ الْجَائِحَةُ : لِلشَّيْءِ " وَالذَّائِرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَجْتَاوَحُ الْمَالَ مِنْ سَنَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ . وَكُلُّ مَا اسْتَأْصَلَهُ : فَقَدْ جَاوَحَهُ وَاجْتَاوَحَهُ . وَجَاوَحَ الْإِنْسَانُ مَالَهُ وَأَجَاوَحَهُ : بِمَعْنَى أَهْلَاكِهِ بِالْجَائِحَةِ . وَالْجَوْحَةُ وَالْجَائِحَةُ : لِلسَّنَةِ " الْمُجْتَاوِحَةُ لِلْمَالِ " قَالَه وَاصِلٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : الْجَائِحَةُ : الْمُصِيبَةُ تَحُلُّ بِالرَّجْلِ فِي مَالِهِ فَتَجْتَاوَحُهُ كَلَّهَ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَصَابَتْهُمْ جَائِحَةٌ أَيْ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ اجْتَاوَحَتْ أَمْوَالَهُمْ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْجَائِحَةُ تَكُونُ بِالْبَرْدِ يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا عَظُمَ حَرْمُهُ فَكَثُرَ ضَرَرُهُ وَتَكُونُ بِالْبَرْدِ الْمُحْرِقِ أَوِ الْحَرِّ الْمُحْرِقِ . قَالَ شَمْرٌ : وَقَالَ إِسْحَاقُ : الْجَائِحَةُ إِنَّمَا هِيَ آفَةٌ تَجْتَاوَحُ الثَّمَرَ سَمًا وَيَّةً وَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي الثَّمَرِ . " وَالْمِجْوَحُ كَمُنْبِرٍ : الَّذِي يَجْتَاوَحُ كُلَّ شَيْءٍ " أَيْ يَسْتَأْصِلُهُ . " وَالْجَاوِحُ : السَّيْرُ " وَهُوَ الْإِجَاحُ كَمَا تَقَدَّمَ وَالْوَجَاحُ كَمَا سَيَأْتِي . " وَالْأَجْوَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جُوحٌ " بِالضَّمِّ . تقول " جَوْوَحْتُ رَجُلِي تَجْوَوِيحًا : أَيْ " أَخْفَيْتُهَا " . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " جَاوَحَ " يَجْوُوحُ جَوْحًا إِذَا أَهْلَاكَ مَالَ أَقْرَبَائِهِ . وَجَاوَحَ يَجْوُوحُ إِذَا " عَدَلَ عَنِ الْمَدَجَّةِ " إِلَى غَيْرِهَا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْجَائِحُ : الْجَرَادُ ؛ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَرْجُمَةِ جَاوَحَ وَوَحَّانَ اسْمٌ . وَمَجَاوَحٌ : مَوْضِعٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَعَنَ الْبَطْنَ قُفَّ مَسِيلًا ... وَمَجَاوِحًا فَلَا أُحْرِبُ مَجَاوِحًا قَالَ : وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَجَاوِحٍ أَنْ أَلْفَيْهِ وَأَوْ لَأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوَّأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً وَقَدْ يَكُونُ مَجَاوِحٌ فَعَالًا فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ وَسَيَأْتِي فِيهَا بَعْدُ .

جِيح .

ومما يستدرك عليه : جِيحٌ وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا جَيِّحَانٌ وَجَيِّحُونَ مِثْلُ سَيِّحَانٍ وَسَيِّحُونَ : وَهُمَا نَهْرَانِ عَظِيمَانِ مَشْهُورَانِ ؛ وَقَدْ ذَكَرَ سَيِّحَانٌ فِي سَاحِ . وَجَيِّحَانٌ : وَادٍ مَعْرُوفٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُهُمَا وَهُمَا نَهْرَانِ بِالْعَوَاصِمِ .

عند أَرْضِ الْمَمَّيَّةِ وَطَرَسُوسَ ؛ كذا في اللسان . وقد جَادَهُمُ الْجَيْحُ وَجَائِحَةٌ
: دَهَاهُمْ مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ .
فصل الحاءِ المهملة مع نفسها .
حدح .

يقال : " امرأةٌ حُدُوحٌ كَعُتْلَةٌ أَيْ قَصِيرَةٌ " . كحُدُوحُودَةٌ .
حرح .

" الحِرُّ " بالكسر والتخفيف وهذا هو الأكثر : في معنَى فَرَجِ الْمَرْأَةِ . يقال : "
الحِرَّةُ " بزيادة الهاءِ في آخره وهو غَرِيْبٌ . قال الهذليُّ :
" جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيْلٌ وَهَمَا مَخَفٌ فَانِ . و " أَصْلُهُمَا حِرْحٌ بِالْكَسْرِ "
ممَّا اتفقت فيه الفاءُ واللامُ وهو قليل كسَلَسَ وَبَابَهُ و " حَ أَحْرَاجٌ " لا يُكَسَّرُ عَلَى
غير ذلك . قال :

" إِنْ زَيْ أَقُودَ جَمَلًا مِمْرًا حَا .
" ذَا قُبَيْبَةَ مَمْلُوءَةً أَحْرًا حَا "